المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
العدد السابع والخمسون شهر (٣) ٢٠٢٣

بحث

أثر دراسة القصص القرآنية في مادة التربية الإسلامية في تكوين شخصية الطلاب في مراحل التعليم ما قبل الجامعي

إعداد الباحثة

نعيمه فلاح ناصر العازمي

الهيئة العامه للتعليم التطبيقي والتدريب/ كلية التربية الاساسيه

تخصص/ تربية إسلامية

Email : nf.alazmi@paaet.edu.kw

ملخص البحث

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده والذي خاطبه ربه بقوله في سورة هود بقوله ﴿وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾. كما خاطبه في سورة يوسف بقوله ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي الْأَلْبَابِ﴾

إن القرآن الكريم هو كتاب الله تعالى المحكم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد يشتمل على العديد والعديد من القصص التي لها بالغ الأثر في نفس القارئ والسامع والمتدبر فقصصه ترقى بها الأرواح وتُهذب بها النفوس وتطمئن بها الأفئدة وتنشرح بها الصدور لما تحتويه من أحداث وعبر ودروس ومواعظ لمن يتدبرها ويتأملها ويتعلم من أحداثها. ولقد كانت قصص القرآن الكريم نبراسا سار عليه أصحاب الرسول ﷺ والتابعين فكانت هذه القصص معينة لهم وقت الشدائد ونورا لهم وقت الظلام ومرشدة لهم في حلهم وترحالهم فسادوا الأمم وفتحوا البلاد فدخل الناس في دين الله أفواجا وعم نور الإسلام أرجاء العالم فأخرج الناس من الظلمات إلى النور ومن الشرك إلى التوحيد ومن عبادة العباد إلى عبادة رب العباد الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد.

وفي عصرنا الحديث ومع التطورات التي تشهدها البشرية والتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية والتكالب والعدوان على الكثير من الدول الإسلامية وفي مقدمتها العدوان على المسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى النبي محمد ﷺ ، في ظل كل هذه الأمور أصبحت دراسة القصص القرآنية أمرا لا مفر منه في جميع مراحل التعليم ما قبل الجامعي في جميع الدول الإسلامية للعيد من

الأسباب أهمها تثبيت عقيدة الشباب المسلم وتكوين الشخصية المسلمة المعتدلة والمتزنة المدركة تماما لأمور دينها والواثقة بنصر الله ووقوفه مع أتباعه والمؤمنون به وخذلانه لأعدائه وأعداء دينه مهما طال الزمن ومهما زاد الجبروت ، وَعْدَ اللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ. الروم (6)

كما أن لدراسة لقصص القرآنية فوائد كثيرة للطلاب إذ أنها تعزز التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات. بالإضافة إلى ذلك، تعمل هذه القصص أيضًا كمصدر للإلهام والتحفيز ، وتشجع الطلاب على المثابرة في حياتهم على الرغم من العقبات والنكسات.

ومن هذا المنطلق يأتي هذا البحث ليسلط الضوء على الأهمية القصوى لدراسة القصص القرآني للطلاب في مختلف مراحل التعليم ما قبل الجامعي والفوائد من هذه الدراسة على الأفراد والمجتمعات والعالم الإسلامي برمته. كما سيكون هناك عدة توصيات في نهاية البحث نضعها أمام المسؤولين عن التربية والتعليم والهيئات الدينية المختلفة ليتم الأخذ بها في القريب العاجل لنتدارك الأمر ويصبح تدريس القصص القرآني جزء لا يتجزأ من المناهج الدراسية لنحصل على خريج واع ومدرك للتحديات التي تواجهه وتواجه أمته حديثا كما واجهت أنبياء الله، ورسله، وأصحاب النبي، والمصلحين.

الكلمات الافتتاحية: القصص القرآني- الأنبياء- المصلحين – الطلاب – المناهج – دروس التربية الإسلامية

The abstract

The Quranic stories hold a vast treasure of knowledge and moral values for students. These stories not only provide students with a strong religious foundation but also equip them with practical life skills. One of the benefits of Quranic stories for students is that they instill a sense of empathy and compassion. By learning about the experiences of the prophets and other characters in the stories, students can develop a better understanding of the struggles and challenges faced by others, which can foster their sense of compassion.

Another benefit of Quranic stories for students is that they promote critical thinking and problem-solving skills. The stories often involve complex scenarios that require careful analysis and creative solutions, providing students with opportunities to develop these important skills. Additionally, these stories also serve as a source of inspiration and motivation, encouraging students to persevere in their own lives despite obstacles and setbacks.

Furthermore, Quranic stories provide students with a sense of cultural and religious identity. By understanding the beliefs and values that are central to their faith, students can develop a deeper

appreciation for their cultural heritage and a stronger connection to their religious community. This can be especially beneficial for students who are struggling to find a sense of belonging, as it gives them a clear sense of their place in the world.

This research focuses on the importance of Quranic stories for students in the different stages of education, and there will be several recommendations at its end to be adopted in the near future, so that we can remedy the matter, and teaching Quranic stories becomes an integral part of the curricula in order to obtain a graduate who is aware and aware of the challenges facing him and his nation recently, as it faced the prophets God, His Messengers, the Companions of the Prophet, and the reformers..

Keywords: The Quranic stories – knowledge- students- religious identity – benefits- the prophets

مقدمة البحث

يحتوي القرآن الكريم على عشرات القصص التي تمثل أهمية كبيرة للمسلمين إذ أن هذه القصص تعتبر مصدرًا للتوجيه المعنوي والأخلاقي للطلاب لأنها تساعدهم على فهم تعاليم وقيم الإسلام.. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للقصص مساعدة الطلاب على تطوير التفكير النقدي وعلى النمو الشخصي والروحي. بشكل عام، تعد دراسة القصص القرآنية جانبًا مهمًا من جوانب التربية الإسلامية الصحيحة، وتمتد فوائدها إلى ما هو أبعد من مجال

الدراسات الدينية لأنها تعتبر مصدرًا غنيًا للمعرفة الثقافية والتاريخية، حيث تزود الطلاب بفهم أعمق للحضارة الإسلامية وإسهاماتها في التاريخ الإنساني في الوقت الذي يواجه فيه الإسلام حملات مسعورة تستهدف النيل منه ومن أتباعه.

لذا فإن وزارات التربية والمؤسسات الدينية في ربوع العالم الإسلامي مطالبة في الوقت الحاضر بالتركيز على دراسة هذه القصص وأن تكون منهجا مستقلا في كل المراحل التعليمية حتى يتم الاستفادة من دروسها وتطبيقها على أرض الواقع وحتى نحصل على خريج مسلم يستطيع الدفاع عن دينه وعن أمته من خلال الحجة القوية والعلم المستنير والفكر الراقي. (إسماعيل, بهية عبد الحافظ 2016). "للقصة القرآنية أثر في النفوس وقوة سلطان على القلوب، لما تثيره من تجديد في العزيمة، ومن خلال ما تحمله من عبر وعظات تهدي إلى سبل الفلاح عن طريق ما تتركه من آثار تربوية ونفسية إيجابية على الأفراد والمجتمعات"

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في التركيز على قضية مهمة وهي أثر دراسة القصص القرآنية في مادة التربية الإسلامية في تكوين شخصية الطلاب في مراحل التعليم ما قبل الجامعي باعتبار أن الطلاب هم الأمل لكل أمة تريد أن تتبوأ مكانة متميزة بين الأمم. لهذا فإن البحث يناقش أهمية دراسة القصص القرآنية وأفضل الوسائل لشرحها للطلاب داخل قاعات الفصول والصفات الواجب توافرها في معلم التربية الإسلامية ليصبح مؤثرا وفعالا ويحقق الهدف المطلوب منه من دراسة هذه القصص في تكوين شخصية الطلاب وإعدادهم اعدادا سلوكيا ونفسيا مناسبا للتعامل مع مختلف تقلبات الحياة. (فضيل , حيدر تقي 2019). "إذا كان هدف التَّربية الإسلامية هو بناء الإنسان من منظور إسلامي، فإنَّ القِصة القرآنية هي

الّتي تعمل على تحقيق الأهداف لأنها مليئة بالتوجيه والتهذيب والنصح والإرشاد والمواعظ التَّربوية."

إشكالية البحث

يركز البحث في الإجابة على عدد من الأسئلة وهي:

أولا: ما هي الفوائد التي تعود على الطلاب من دراسة القصص القرآنية؟

ثانيا: ما هي الصفات الواجب توافرها في معلم التربية الإسلامية الذي يقوم بتدريس القصص القرآنية؟

ثالثا: ما هي أفضل الطرق والوسائل لشرح القصص القرآنية بطريقة شيقة ومحببة لنفوس الطلاب

رابعا: ما هي الاستفادة التي يحصل عليها الطلاب من دراسة بعض القصص بعينها كقصة الهجرة وقصة لقمان الحكيم؟

عناصر البحث

مقاصد وأهداف القصص القرآني

فوائد تدريس القصص القرآني للطلاب في مراحل التعليم ما قبل الجامعي

الصفات الواجب توافرها في المعلم الذي يقوم بتدريس القصص القرآني

الطريقة المثالية لتدريس القصص القرآنية للطلاب

بعض القصص القرآنية والدروس المستفادة منها للطلاب

النتائج والتوصيات

أنواع القصص القرآنية

تنقسم القصص القرآنية إلى ثلاثة أنواع

- قصص الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام بداية من آدم أبو البشر ونهاية بالرسول محمد ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين. وتتناول قصصهم دعوتهم إلى عبادة الله والمعجزات التي حدثت معهم كنجاة إبراهيم عليه السلام من النار وكعصا موسى عليه السلام وهدهد سليمان عليه السلام. يقول الله تعالى في سورة النمل: (وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَاباً شَدِيداً أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ).20-21

- قصص غير الأنبياء، كقصة أصحاب السبت، وأصحاب الأخدود، وأصحاب الفيل، وأهل الكهف، ومؤمن آل فرعون، وطالوت وجالوت، وذي القرنين، وغيرهم. يقول الله تعالى في سورة الكهف: (وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا) 83

- قصص ترتبط بالأحداث التي وقعت خلال الثلاثة وعشرين عاما التي قضاها الرسول محمد ﷺ في دعوته كالغزوات والحروب التي خاضها دفاعا عن الإسلام والمسلمين مثل غزوتي بدر وأحد وحادثة الإفك وحادثة الإسراء والمعراج وحادثة الهجرة ونحو ذلك. يقول الله تعالى في قصة غزوة أحد : وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ* إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ. آل عمران:121-122

مقاصد وأهداف القصص القرآني

لا شك أن الغرض من دراسة القصص القرآني للطلاب في مراحل التعليم المختلفة ليس التسلية أو المتعة او جذب الأنظار لموضوع ما وإنما جاءت هذه القصص لتحقق أهداف سامية ومقاصد نبيلة منها تثبيت الإيمان في القلوب وتوضيح الكثير من الأوامر والنواهي.

وهنا يمكننا أن نوجز مقاصد القصص القرآني والتي تنعكس آثار دراستها على الطلاب وعلى عقيدتهم وسلوكياتهم وعلى طريقة التعامل مع الآخرين في مختلف مناحي الحياة. (جاد الله, عزة 2018). "للقصة بصورة عامة قدرة بالغة على التّأثير والتّوجيه، وقد جاء في القرآن الكريم الكثير من القصص الغنية بالأساليب التربوية فهي ليست مجرد سرد للحوادث والأخبار، بل تتجاوز ذلك إلى أغراض وغايات متعددة تحققّ للجميع العظة والاعتبار"

أولا: إثبات وحدانية الله سبحانه وتعالى

تقوم جميع الرسائل السماوية ودعوات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام لأقوامهم على إثبات وحدانية الله سبحانه وتعالى وعبادته وحده والبعد عن الشرك والاوثان. ويعتبر هذا المقصد هو أهم مقاصد القصص القرآني إذ دعا جميع الأنبياء إلى الإقرار بوحدانية وعبادة الله

ونجد هذا المقصد واضحا في دعوة نبي الله إبراهيم عليه السلام. يقول الله تعالى في سورة الانعام: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾

كما جاءت دعوة التوحيد في حديث نبي الله يعقوب لبنيه في قوله سبحانه وتعالى في سورة البقرة: ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: 133]

ثانيا: إثبات الوحي ورسالة الإسلام

تدل القصص القرآنية على حقيقة رسالة نبي الإسلام محمد ﷺ لأن الرسول لم يعلم هذه القصص عن طريق البشر أو عن طريق قراء كتب الأولين وإنما عن طريق الوحي. لهذا نجد في نهايات الكثير من هذه القصص من الآيات ما يثبت أنها عن طريق الوحي كما

حدث عند سرد قصة نبي الله موسى في قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنْ الشَّاهِدِينَ﴾

ثالثا: إثبات البعث والجزاء

ورد كثيرا في القصص القرآني ما يثبت البعث بعد الموت والجزاء وأنهما حقيقة ثابتة لا شك فيها سواء بالثواب بالفوز بالجنة والعقاب بالهلاك في النار حتى يتحقق الإيمان بهذا اليوم. وجاء ذلك في الكثير من قصص الأنبياء ومنها ما جاء في قصة نبي الله نوح في قوله تعالى: ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ نوح: 4

رابعا: تثبيت الرسول محمد ﷺ وأنصاره وأمته من بعده

عانى الرسول عليه الصلاة والسلام معاناة شديدة ولاقى نختلف صنوف العذاب والمعارضة من قومه، بل ومن أقرب الناس إليه مثل عمه أبو لهب. لهذا فقد جاءت الكثير من قصص القرآن لتثبيته عليه الصلاة والسلام ولكي يتحمل مشاق الدعوة إلى عبادة الله وسط قوم كانت الأوثان والأصنام هي عبادتهم من دون الله مع إدراكهم التام أنها لا تضر ولا تنفع وأن للكون إله واحد يدبره. ويتضح هذا المقصد في قول الله تعالى في سورة هود: ﴿وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾.

خامسا: العظة والاعتبار من أحوال الأنبياء ومن أقوامهم

يعد الصبر أحد الصفات التي يجب أن يتحلى بها كل مسلم ليعينه على تحمل مشاق وصعوبات الحياة وتقلباتها. وفي الكثير من قصص القرآن الكريم نجد ما يدعو إلى ضرورة الصبر والاتعاظ من أحوال الأنبياء في دعوتهم إلى عبادة الله وحده وإلى الإصلاح وفي

المقابل أيضا إلى الابتعاد التام عن سلبيات وآثام ومخالفات الأمم السابقة والتي أدت إلى هلاك الكثير منهم. يقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ﴾ الأنعام: 34

لهذا فإن هذه القصص تؤكد أن عاقبة الكافرين هي الطرد من رحمة الله وأن عاقبة الموحدين السعادة في الدارين وهو ما يزيد إيمان الموحدين ويبعث القلق في نفوس الأعداء والمنكرين

سادسا: التربية الصحيحة للمسلمين

تتفق جميع قصص القرآن على تحقيق أحد الأهداف الهامة وهو التربية الصحيحة للفرد المسلم وتنشئته تنشئة إيمانية على عقيدة راسخة وإيمان لا يتزعزع حتى وإن كان المقابل هو موته. ويتجلى ذلك في قصة السحرة الذين ءامنوا بنبي الله موسى عليه وعلى نبينا محمد الصلاة والسلام وثبوتهم على العقيدة الصحيحة على الرغم من صلب وقتل فرعون لهم. (الحمود, علي بن محمد 2021)." القصة القرآنية مصدرها المعرفة الإلهية الحقيقية، وهي وسيلة من وسائل القرآن الكريم المتعددة في تحقيق الغايات الدينية والتربوية والتعليمية"

سابعا: بيان جزاء الأمم السابقة

إن الكثير من الأمم السابقة رفضت دعوة الأنبياء والرسل فكان مصيرها الهلاك جراء البعد عن الطريق المستقيم وجراء الطغيان والظلم وإتيان الفواحش ما ظهر منها وما بطن. وإيذاء الموحدين الأمم الغابرة التي لم تلتزم بدعوة الأنبياء والمرسلين، كان مصيرها الهلاك والدَّمار، نتيجةً لانحرافها عن الطريق المستقيم، فمن ذلك قول الله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴾

لذا فقد جاءت هذه القصص بمثابة العبرة للمسلمين وتحذيرهم من مصير الأمم السابقة حتى يبتعدوا عن أقولاهم وأفعالهم وطغيانهم.

****

فوائد تدريس القصص القرآني للطلاب في مراحل التعليم ما قبل الجامعي

لا ريب أن تدريس القصص القرآني لها الكثير من الإيجابيات وتؤثر بشكل مباشر في اخلاقيات وسلوكيات الطلاب وتعرفهم بالمصاعب التي واجهها الأنبياء صلوات الله عليهم للدعوة إلى عبادة الله وحده. ويمكننا أن نوجز في خلال النقاط التالية الفوائد الكثيرة التي يجنيها الطلاب جراء دراسة القصص القرآني وهي:

- تحتوي القصص القرآنية على ثروة من المعرفة والفوائد للطلاب. وتنقل هذه القصص دروسًا وأخلاقًا قيمة يمكن أن تشكل شخصية وسلوك المتعلمين الصغار. (فضل, عدنان خالد وآخرون 2021). "القرآن الكريم اعتمد أساليب كثيرة في ايصال رسالته الى الناس، ومن بين هذه الأساليب أسلوب القصة التي أولاها اهتماماً خاصاً شكلا ومضمونا؛ واحتلت القصة القرآنية مساحة واسعة في السياق القرآني، وأسهمت بشكل فاعل في بيانه وبلاغته وإعجازه وإحكامه"

- التوجيه الروحي: تقدم القصص القرآنية أساسًا روحيًا وإرشادًا للطلاب، مما يساعدهم على فهم هدفهم في الحياة وتنمية علاقة قوية مع الله سبحانه وتعالى باتباع أوامره واجتناب نواهيه

- التربية الأخلاقية: تعلم القصص القرآنية الطلاب قيمًا وأخلاقًا مهمة مثل الصدق واللطف والرحمة والصبر، والتي تعد ضرورية لنموهم الشخصي والاجتماعي

- الفهم التاريخي والثقافي: تقدم القصص القرآنية للطلاب لمحة عن تاريخ وثقافة شبه الجزيرة العربية، وتساعدهم على فهم التراث الغني وتقاليد العقيدة الإسلامية الراسخة القائمة على المودة

- بناء الشخصية: تقدم القصص في القرآن نماذج يحتذى بها وتلهم الطلاب ليعيشوا حياة فاضلة، وتساعدهم على تطوير سمات وقيم شخصية قوية

- تحسين المهارات اللغوية: تساعد قراءة القصص القرآنية الطلاب على تحسين مهاراتهم اللغوية وتوسيع مفرداتهم، خاصةً إذا كانوا يقرؤونها بلغتها الأصلية، العربية

- تعزز القصص القرآنية التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات. يتم تشجيع الطلاب على تحليل القصص واستخلاص استنتاجاتهم الخاصة، وبالتالي تعزيز قدرتهم على التفكير النقدي والإبداعي

- تعزيز التعاطف: يمكن للقصص القرآنية أن تساعد الطلاب على فهم وجهات النظر المختلفة وتنمية التعاطف مع الآخرين، وتعزيز ذكائهم العاطفي ومهارات التعامل مع الآخرين

- تشجيع التفكير الإبداعي: غالبًا ما تتضمن القصص القرآنية صورًا غنية وسردًا إبداعيًا للقصص، مما يلهم الطلاب للتفكير بشكل إبداعي

زيادة التركيز: تتطلب القصص القرآنية من الطلاب الانتباه والتركيز، مما يمكن أن يساعدهم في تحسين تركيزهم

- دعم النجاح الأكاديمي: يمكن للقصص القرآنية أن تساعد الطلاب على فهم المفاهيم المعقدة والاحتفاظ بالمعلومات بشكل أفضل، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي

- تعزيز مهارات الذاكرة: قراءة القصص القرآنية وحفظها يمكن أن تساعد في تحسين مهارات الذاكرة لدى الطلاب، وتمكينهم من الاحتفاظ بالمعلومات بشكل أفضل

- تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس: تعلم القصص القرآنية والقيم والأخلاق التي تنقلها يمكن أن تساعد الطلاب على تطوير أي صورة ذاتية إيجابية وتعزيز ثقتهم بأنفسهم

- تعزيز الشعور بالانتماء: إن فهم القصص القرآنية والعقيدة الإسلامية يمكن أن يساعد الطلاب على الشعور بالانتماء والارتباط بمجتمعهم ودينهم

- تشجيع المشاركة المجتمعية: تعزز القصص القرآنية المشاركة المجتمعية وأهمية مساعدة الآخرين، وتشجع الطلاب على الانخراط مع مجتمعاتهم وإحداث تأثير إيجابي

- تعد القصص القرآنية مصدرًا غنيًا للقيم الأخلاقية والمعنوية الضرورية لتشكيل شخصية الطالب. تؤكد هذه القصص على أهمية الصدق والرحمة والمسؤولية، وتزود الطلاب بنموذج إيجابي يحتذى به

- تساعد القصص القرآنية الطلاب على فهم تاريخ وثقافة المجتمعات الإسلامية. تقدم هذه القصص للطلاب لمحة عن حياة ومعتقدات المسلمين الأوائل وتساعد على تعميق تقديرهم لتراث وتقاليد عقيدتهم

- القصص القرآنية أساسًا قويًا لمحو الأمية الدينية ويمكن أن تساعد الطلاب على تطوير فهم أعمق للرسالة القرآنية. وهذا بدوره يمكن أن يساعد في زيادة دافعهم لدراسة القرآن وتقوية ارتباطهم بعقيدتهم

لهذا فإن القصص القرآنية تعد مصدرًا غنيًا للمعرفة والإلهام للطلاب لأنها توفر ثروة من الفوائد التي يمكن أن تساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم الروحية والأخلاقية واللغوية والتفكير النقدي، بالإضافة إلى ذكائهم العاطفي وإبداعهم ومهاراتهم

****

الصفات الواجب توافرها في المعلم الذي يقوم بتدريس القصص القرآني

إن تدريس قصص القرآن الكريم للطلاب مهمة نبيلة وهامة تتطلب صفات ومهارات خاصة. ويمكن للمعلم المناسب أن يحدث فرقًا كبيرًا في فهم الطلاب وتقديرهم للقرآن الكريم وتعاليمه السامية. وهنا يمكننا أن نوجز أهم الصفات التي يجب أن يمتلكها معلم التربية الإسلامية الذي يقوم بتدريس القصص القرآني:

حفظ القرآن الكريم وفهمه: يجب أن يكون المعلم الذي يدرّس القصص القرآنية حافظا وفاهما للقرآن وتعاليمه. وهذا لا يشمل إتقان اللغة العربية فحسب، بل يشمل أيضًا فهمًا قويًا للمبادئ والقيم الإسلامية

الصبر والرحمة: قد يكون من الصعب الحفاظ على انتباه الطلاب لفترة طويلة أثناء الحصة الدراسية، وهنا يجب أن يتحلى معلم القصة القرآنية الجيد بالصبر ولديه القدرة على إشراك الأطفال بطريقة تزيد تركيزهم وانتباههم

- الإبداع والخيال: القصص القرآنية غنية ومتنوعة، ويجب أن يكون المعلم قادرًا على إعادتها للحياة بطريقة إبداعية وجذابة. يجب أن يكون المعلم قادرا على التفكير خارج الصندوق واستخدام التقنيات الإبداعية لجعل القصص سهلة الوصول وذات صلة بالطلاب

مهارات اتصال قوية: يجب أن يكون المعلم قادرًا على توصيل القصص بشكل فعال للطلاب، باستخدام لغة مناسبة لأعمارهم وفهمهم. يجب أن يكون قادرا على تقديم القصص بطريقة واضحة وموجزة وجذابة تجذب انتباههم

التعاطف والتفاهم: يجب أن يكون معلم القصة القرآنية قادرًا على فهم وجهات نظر الطلاب ومشاعرهم والاستجابة لاحتياجاتهم بطريقة داعمة وتفهم. كما يجب أن يكون على استعداد

دائم على التواصل مع الطلاب على المستوى الشخصي ومساعدتهم على رؤية أهمية القصص في حياتهم

الحماس والشغف: سيتمكن المعلم الشغوف بالقرآن وتعاليمه من إلهام الطلاب لتنمية حب القرآن وقصصه. يجب أن يكون لدى المعلم الحماس الذي يجعل الأطفال يتوقون إلى تعلم القرآن الكريم واستكشافه

الحساسية الثقافية: تأتي القصص القرآنية من زمان ومكان مختلفين، ومن المهم أن يفهم المعلم السياق الثقافي الذي كُتبت فيه. يجب أن يكون المعلم قادرا على تقديم القصص بطريقة تحترم الثقافات والخلفيات المختلفة، ومساعدة الطلاب على فهم الرسالة العالمية للقرآن الكريم

القدرة على التكيف: لدى الطلاب أساليب تعلم مختلفة، ويجب أن يكون معلم القصص القرآني الجيد قادرًا على تكييف أسلوب التدريس الخاص بهم لتلبية احتياجات كل طالب على حدة. كما يجب أن على استخدام التقنيات والمواد التعليمية الحديثة لمساعدة الطلاب على فهم القصص التي يتم تدريسها

الموقف الإيجابي: يمكن للموقف الإيجابي أن يحدث فرقًا كبيرًا في تجربة تعلم الطلاب للقصص القرآنية. ويمكن للمعلم الذي يكون مبتهجًا وحيويًا ومشجعًا أن يساعد الطلاب على الشعور بالدوافع والإلهام للتعلم. يجب أن يكون قادرا تماما على خلق بيئة تعليمية إيجابية وداعمة تشجع الطلاب على أن يكونوا فضوليين ومشاركين

التعلم المستمر: المعلم الجيد يجب أن يكون على أعلى مستوى من الاستعداد لمواصلة التعلم والنمو في فهمه للقرآن الكريم. كما يجب أن يكون منفتحا على الأفكار والمناهج الجديدة.

إن تدريس القصص القرآنية للطلاب مهمة حاسمة تتطلب مجموعة خاصة من الصفات والمهارات في المعلم. ولا شك أن المعلم الذي يمتلك هذه الصفات سوف يتمكن من إحداث تأثير كبير في حياة الطلاب ومساعدتهم على تنمية الحب الدائم للقرآن وقصصه وتعاليمه.

الطريقة المثالية لتدريس القصص القرآنية للطلاب

إن القرآن الكريم هو الكتاب المقدس للمسلمين وهو صالح لكل زمان ومكان ولا تنقضي عجائبه. ويحتوي على العديد من القصص والدروس التي تعتبر مركزية في الإيمان. ويعد تدريس هذه القصص للطلاب مهمة حساسة تتطلب دراسة متأنية. وفيما يلي بعض الإرشادات لتعليم القصص القرآنية بطريقة مثالية والتي يجب أن يتبعها كل معلم.

- البدء بالسياق: قبل الغوص في القصة، على المعلم أن يقدم السياق للطلاب عن طريق شرح الخلفية التاريخية والثقافية للقصة، ومدى ارتباطها بالقرآن والإسلام. يساعد هذا في توفير فهم أعمق للقصة وأهميتها.

- الاستشهاد الدائم بآيات القرآن الكريم: على المعلم أن يحرص دائما على الاستشهاد الدائم بآيات القرآن الكريم عند سرد أي قصة وان يحرص على أن يسمع الطلاب هذه الآيات بصوت الشيوخ المشهود لهم بالكفاءة والذين يعدون بمثابة مراجع في ترتيل القرآن الكريم كالشيخ محمود خليل الحصري والشيخ محمود علي البنا والشيخ عبد الرحمن الحذيفي والكثير والكثير من القراء الذين ينتشرون في ربوع العالم الإسلامي.

- استخدام مواد جذابة: على المعلم أن يدمج الوسائل المرئية ومقاطع الفيديو والأنشطة التفاعلية لجعل القصص تنبض بالحياة للطلاب. يمكن أن تساعد هذه المواد الطلاب على تذكر القصص بشكل أفضل وتجعل الدرس أكثر متعة وجاذبية.

استخدم تقنيات سرد القصص: عند سرد القصة، فإن على المعلم استخدام تقنيات مثل تعديل الصوت والإيماءات لإبقاء الطلاب منشغلين ومستمتعين

- تشجيع التفكير النقدي: القصص القرآنية مليئة بالدروس والأخلاق التي يمكن تطبيقها في الحياة العصرية. على المعلم تشجيع الطلاب على التفكير في هذه الدروس والتفكير بشكل نقدي حول كيفية تطبيقها في حياتهم الخاصة.

- تعزيز المناقشة: على المعلم تشجيع الطلاب على مناقشة وتبادل أفكارهم وآرائهم حول القصص. وهذا بدوره يعزز التعلم النشط ويساعد الطلاب على فهم القصص بشكل أفضل

- التأكيد على أهمية القصص: القصص القرآنية ليست مجرد حكايات يتم روايتها وسردها، لكنها تحتوي على دروس قيمة ذات صلة بحياة المسلمين اليوم. لهذا فإن على المعلم التأكيد على هذه الأهمية للطلاب وتشجيعهم على التفكير في كيفية تأثير القصص في حياتهم.

- الزيارات الميدانية في حال القدرة: هناك الكثير من القصص القرآنية حدثت في أماكن لا تزال موجودة حتى اليوم في مصر وفلسطين والأردن ومكة المكرمة والمدينة المنورة والكثير من الدول الأخرى، وهنا يمكن للمعلمين في هذه الدول اصطحاب الطلاب إلى هذه الأماكن حتى يكون شرح القصة على الطبيعة. (على سبيل المثال يمكن للمعلم في مكة المكرمة أن يصطحب الطلاب إلى زيارة المسجد الحرام لشرح قصة بناء المسجد على يد نبي الله إبراهيم وابنه إسماعيل).

في المجمل فإن تدريس القصص القرآنية للطلاب تجربة مجزية عندما تتم بعناية وتفكير من طرف المعلمين من خلال استخدام المواد الجذابة، وتعزيز التفكير النقدي، والتأكيد على أهمية هذه القصص.

بعض القصص القرآنية والدروس المستفادة منها للطلاب

أولا: قصة الهجرة من مكة المكرمة للمدينة المنورة

يقول الله تعالى في سورة التوبة: (إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ).

هي إحدى القصص المؤثرة والتي تعد حدثا بارزا ومحوريا في تاريخ الدعوة الإسلامية وتحمل دروسا مهمة للمسلمين حتى اليوم وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. وجاءت أحداث هذه القصة في سورة التوبة. وعند دراسة الطلاب لهذه القصة فإنهم يتعلمون الكثير من الدروس التي تعينهم في حياتهم والتي تؤثر في مسيرة بلادهم ومجتمعاتهم. ونوجز بعضا من هذه الدروس في النقاط التالية:

- المثابرة في وجه الاضطهاد: واجه النبي محمد ﷺ وأتباعه اضطهادًا شديدًا في مكة واضطروا إلى تحمله لأكثر من عشر سنوات قبل الهجرة في النهاية إلى المدينة المنورة. وهذا يدل على أهمية المثابرة في مواجهة الشدائد وعدم تخلي المرء عن معتقداته تحت أي ضغوط

أهمية الوحدة: كانت هجرة الرسول ﷺ إيذانا بتأسيس أول مجتمع مسلم وبداية الإسلام كقوة سياسية. وهذا يدل على أهمية الوحدة والتعاون في تحقيق الأهداف المشتركة

التوكل على الله: بالرغم من التحديات والعقبات التي واجهت النبي ﷺ وصاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه أثناء الهجرة، إلا أنهما حافظا على إيمانهما بالله وبنصرهما. وهذا يوضح أهمية الاتكال على الله حتى في الأوقات الصعبة شريطة الأخذ بالأسباب وعدم التواكل.

التسامح واحترام الآخرين: تم الترحيب بالنبي وأتباعه في المدينة المنورة من قبل أهلها حتى من لم يدخل منهم في الدين الجديد والذين وافقوا على التعايش السلمي مع المجتمع المسلم الجديد. وهذا يدل على أهمية التسامح واحترام الآخرين، بغض النظر عن معتقداتهم الدينية

الرحمة والمغفرة: أظهر الرسول ﷺ الرحمة والصفح لمن اضطهدوه في مكة المكرمة، وفي النهاية اعتنق الكثير منهم الدين الإسلامي الحنيف. وهذا يدل على أهمية التعاطف والتسامح في التغلب على الصراع وتعزيز ثقافة السلام

القدرة على التكيف: شكلت الهجرة إلى المدينة المنورة تغييرًا مهمًا في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام وتطلبت منه التكيف مع بيئة جديدة وتحديات جديدة. هذا يدل على أهمية القدرة على التكيف والقدرة على التغيير مع الظروف المتغيرة

القيادة: كانت هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة المنورة بداية لقيادته كزعيم سياسي وديني، وقد شكلت أفعاله سابقة لقادة المستقبل للمجتمع الإسلامي. وهذا يسلط الضوء على أهمية القيادة القوية في توجيه المجتمعات نحو مستقبل أفضل

القدوة الحسنة: هجرة الرسول إلى المدينة المنورة هي نموذج يحتذى به المسلمون في سلوكهم ومواقفهم وقيمهم. وهذا يسلط الضوء على أهمية تقديم مثال جيد والقيادة بالقدوة

بناء مجتمع عادل: كان تأسيس أول جالية إسلامية في المدينة المنورة بمثابة بداية لعهد جديد من العدل والمساواة. وهذا يوضح أهمية بناء مجتمع عادل حيث يتم التعامل مع جميع الأفراد على قدم المساواة والاحترام

المسؤولية تجاه الآخرين: شكلت هجرة الرسول ﷺ حقبة جديدة من المسؤولية تجاه الآخرين، حيث عمل هو وأتباعه على تحسين حياة من حولهم. وهذا يسلط الضوء على أهمية تحمل المسؤولية عن أفعال الفرد والعمل على إحداث تأثير إيجابي في العالم

لذا فإن هجرة الرسول محمد من مكة إلى المدينة تحمل دروسًا مهمة للمسلمين اليوم وفي القلب منهم الطلاب باعتبارهم الشريحة الكبيرة في المجتمع الإسلامي، منها أهمية المثابرة والوحدة والتسامح والرحمة والقدرة على التكيف والقيادة والثقة بالله والقدوة الحسنة وبناء مجتمع عادل، وتحمل المسؤولية والتخطيط الجيد والصحبة الصالحة

ثانيا: بعض الدروس التي يستفيدها الطلاب من دراسة قصة نبي الله يوسف عليه السلام

وصف الله قصة نبيه يوسف بأنها أحسن القصص وتم تناولها تفصيلا في سورة كاملة وهي سورة يوسف. يقول الله تعالى ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾. ومن خلال دراسة هذه القصة داخل الفصول يتعلم الطلاب الكثير من الدروس منها:

- قوة المثابرة والمرونة عند مواجهة الشدائد والصعاب

- يتعلم الطلاب أهمية التسامح والنتائج السلبية للغيرة والحسد والذي تجلى في موقف إخوة يوسف منه

- تعلم هذه القصة الطلاب أن الله لديه خطة لحياة كل فرد فيهم حتى عندما يصعب فهم المواقف إذ أن إلقاء يوسف عليه السلام في البئر كان أول خطواته ليصبح ملكا على مصر.

- يتعلم الطلاب من هذه القصة ضرورة استخدام مواهبهم وقدراتهم التي وهبها الله لهم في الخير مثل تفسير نبي الله يوسف للرؤيا بطريقة صحيحة

- يتعلم الطلاب قيمة العفو عند المقدرة والذي تجلى في هذه القصة عند مصالحة يوسف عليه السلام مع إخوته وهو ما يؤكد أهمية تنحية الخلافات مع الأهل والأقارب والعمل سويا من جديد. يقول الله تعالى في سورة يوسف: قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. (92)

- يتعلم الطلاب ضرورة العدل بين أولادهم في المستقبل؛ حتى لا يقع في نفوسهم من الغيرة والحسد ما وقع في نفس إخوة يوسف بسبب تفضيل أبيهم له عليهم.

- يتعلم الطلاب قيمة الصدق وأن الكذب حباله قصيرة ولا يمكن أن ينتصر مطلقا. يقول الله تعالى ﴿قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾

ثالثا: قصة لقمان الحكيم والدروس المستفادة من دراستها للطلاب في مراحل التعليم ما قبل الجامعي

جاءت هذه القصة في سورة لقمان من خلال مواعظ لقمان الحكيم لابنه. وهذه القصة فيها الكثير من الحكم والمواعظ التي نحتاجها خلال الوقت الحاضر في ظل التغير الذي شهده العالم في منظومة الأخلاق بشكل عام. ومن الدروس التي يستفيدها كل طالب مسلم من دراسة قصة لقمان الحكيم:

الأخلاق والشخصية الحميدة: يوضح مثال لقمان أهمية الأخلاق الحميدة والشخصية الفاضلة في الحياة اليومية

احترام وتوقير كبار السن خاصة الوالدين: ويؤكد على قيمة احترام واتباع نصائح الكبار ومن لديهم خبرة ومعرفة أكبر. يقول الله تعالى في سورة لقمان: (وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ).

التأمل الذاتي: تشجع القصة التأمل الذاتي والاستبطان لفهم أفعال الفرد ودوافعه بشكل أفضل

الصبر: صبر لقمان ومثابرته نموذج للتغلب على الشدائد وتحقيق المرء لأهدافه

الامتنان: تؤكد القصة على أهمية الشعور بالامتنان والتقدير لما يتمتع به المرء في الحياة

المسؤولية: تؤكد تعاليم لقمان على أهمية تحمل المسؤولية عن أفعال الفرد ونتائجها

اللطف: لقمان وكرمه تجاه الآخرين تذكير بالعمل الخيري ومساعدة المحتاجين

الحياء: تجسد القصة فضيلة الحياء والتواضع، وخطر الكبرياء والغطرسة. يقول الله تعالى في سورة لقمان: (وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّـهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

النتائج والتوصيات

كما يؤكد علماء الدين وخبراء التربية فإن دراسة القصص القرآنية للطلال في مراحل التعليم ما قبل الجامعي أمر لا غنى عنه مطلقا في أي دولة إسلامية إذ أن هذه القصص تلعب دورا بارزا في تشكيل شخصية الطلاب وغرس القيم الأخلاقية في نفوسهم في مراحل مبكرة من العمر. ولكي يتم الاستفادة التامة من دراسة هذا المنهج فإن هناك عدة توصيات سوف تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة وذلك من خلال:

- تضمين القصص القرآنية في المناهج الدراسية: يجب تضمين القصص القرآنية في المناهج الدراسية حتى يتمكن الطلاب من التعرف عليها بطريقة منظمة ومنهجية

- استخدم التكنولوجيا لتسهيل الوصول إلى القصص القرآنية: يمكن استخدام التكنولوجيا لجعل القصص القرآنية أكثر سهولة للطلاب. على سبيل المثال، يمكن استخدام الوسائل

السمعية والبصرية والكتب الإلكترونية لإحياء القصص وهذا يتطلب تزويد المدارس بأحدث وسائل التكنولوجيا

- إنشاء مكتبة للقصص القرآنية: يجب أن يكون لدى المدارس مكتبة للقصص القرآنية، حيث يمكن للطلاب الوصول إلى القصص والتعرف عليها في أوقات فراغهم

- تنظيم مسابقات قرآنية لرواية القصص: يمكن للمدارس تنظيم مسابقات قرآنية لرواية القصص، حيث يمكن للطلاب عرض فهمهم وتفسيرهم لها مع تشجيع الطلاب على المشاركة في جلسات مخصصة لسرد القصص القرآنية

- تشجيع الطلاب على حفظ الآيات القرآنية المتعلقة بالقصص القرآنية وتلاوتها في الفصل وأثناء التجمعات الدينية إذ أن حفظ هذه الآيات يساعد تماما على فهم القصة

- دعوة علماء المسلمين للحضور إلى المدارس للتحدث عن القصص القرآنية وأهميتها في تشكيل شخصية الطلاب مع قيام الطلاب بزيارات ميدانية ومنتظمة للمؤسسات الدينية المنتشرة في ربوع العالم الإسلامي مثل الأزهر الشريف في مصر والمسجد الكبير في دولة الكويت للاستماع إلى محاضرات علماء الدين حول القصص القرآنية

- توفير الموارد للمعلمين: يجب تزويد المعلمين بالموارد مثل خطط الدروس والمواد لمساعدتهم على تعليم القصص القرآنية للطلاب بشكل فعال

- الاحتفال بالأعياد الإسلامية: يجب أن تحتفل المدارس بالأعياد الإسلامية مثل عيدي الفطر والأضحى وذكرى الهجرة وذكرى الإسراء والمعراج لتزويد الطلاب بفرص التعرف على القصص القرآنية في مناسباتها وفي اوقاتها التي حدثت فيها.

- ضرورة التدقيق عند اختيار المعلمين الذين يقومون بتدريس القصص القرآنية إذ لابد أن يكون المعلم مؤهل تماما من خلال الحصول على الشهادة العلمية المناسبة وأن يكون حافظا للقرآن الكريم بأحكام تلاوته مع حرص إدارات المدارس على حضور المعلمين للندوات

- يجب على المدارس تشجيع الآباء على دعم تعلم القصص القرآنية لأبنائهم من خلال تشجيعهم على القراءة الدائمة والتعرف على القصص في المنزل

المراجع العربية

- القرآن الكريم

- إبراهيم, هبة إسماعيل حسن. (2022). البلاغة الإعجازية في القصة القرآنية (دراسة تطبيقية في سورة الفيل). مجلة كلية اللغة العربية بإتاى البارود, مصر 35(3), 3-41

- إسماعيل، بهية عبد الحافظ, (2016). القصص القرآني وأثره في الآداب الغربية (الأديب غوته نموذجا). حولية كلية اللغة العربية بجرجا, مصر 20(5), 4795-4856

- الحمود, علي بن محمد. (2021). الرؤيا في القصة القرآنية دراسة موضوعية. مجلة العلوم العربية (2)

- الشرقاوي, أحمد محمد. (2022). تدرج الحوار في القصص القرآني مفهومه ـ وأنواعه وآدابه. المؤتمر العلمي الدولي الأول بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بمدينة السادات, 1(1), 267-312

- ثاني, سعيدة عمر محمد. (2018). القصة القرآنية وأثرها في تنمية التفكير الاستنتاجي لدى طلاب المرحلة الثانوية. جامعة النيلين - مجلة الدراسات العليا

- جاد الله, عزة (2018). القصص القرآني في الدّراسات التربوية. جامعة المنوفية. مصر. مجلة بحوث كلية الآداب 1409 - 1437

- فضل, عدنان خالد, & حسن, نجيب وهاب. (2021). خصائص الجملة في القصة القرآنية. كلية الآداب، جامعة تكريت، العراق. مجلة كلية المعارف الجامعة, 32(2), 78-94

- فضيل , حيدر تقي & هدايت, سارة عبد الله. (2019). الأغراض التربوية والسلوكية في القصة القرآنية. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية, 3(34), 405-414

المراجع الأجنبية

- Ab Halim, A. (2016). Quranic Stories in Introducing Messages and Values: An Analysis on the Story of Prophet Yusuf AS. Journal of Al-Tamaddun, 11(1), 59-66.

- Idrees, M. U., & Ullah, I. (2021). Methodology of Quranic Stories in Character Building. ĪQĀN, 3(02), 1-14.

- Ismaeel, A. I. (2021). The effect of the Quranic story on Ethics. Journal of the University of Anbar for Humanities, 3(2).

- Obaid, D. K. (2018). Education through Quranic stories. Alustath Journal for human and social sciences, 227(3), 171-197.

- Rahim, H., & Rahiem, M. D. H. (2012). The use of stories as moral education for young children. International Journal of Social Science and Humanity, 2(6), 454.

- Salehi, A. (2016). The role of the quranic stories and parablesin in Islamic education and training. Journal of Islamic Studies and Culture, 4(1), 127-133.